$ فصل .

قوله (الذي خلق فسوى و الذي قدر فهدى (العطف يقتضي إشتراك المعطوف و المعطوف عليه فيما ذكر و أن بينهما مغايرة إما فى الذات و إما فى الصفات .

و هو في الذات كثير كقوله (إن الذين آمنوا و الذين هادوا و الصابئين و النصارى و المجوس و الذين أشركوا (.

و أما فى الصفات فمثل هذه الآية فإن الذي خلق فسوى هو الذي قدر فهدى لكن هذا الإسم و الصفة ليس هو ذاك الإسم و الصفة و مثله قوله (هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن (و مثله قوله (الذين يؤمنون بالغيب إلى قوله و الذين يؤمنون بما أنزل إليك و ما أنزل من قبلك (و قوله (لكن الراسخون فى العلم منهم و المؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك و ما أنزل من قبلك و المقيمين الصلاة و المؤتون الزكاة و المؤمنون با و اليوم الآخر (و قوله (قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون و الذين هم عن اللغو معرضون (و قوله (إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون